

البداية والنهاية

الحج الاصغر فنبد أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه رسول الله ﷺ مشرك ورواه مسلم من طريق الزهري به نحوه .

وقال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن محرز بن ابي هريرة عن أبيه قال كنت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله ﷺ فقال ما كنتم تنادون قالوا كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ولا يطوف في البيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فان أجله أو أمده إلى أربعة أشهر فاذا مضت الاربعة أشهر فان الله ﷻ برئ من المشركين ورسوله ولا يحج هذا البيت بعد العام مشرك قال فكنت أنادي حتى صحل صوتي وهذا اسناد جيد لكن فيه نكارة من جهة قول الراوي إن من كان له عهد فأجله إلى أربعة أشهر وقد ذهب إلى هذا ذاهبون ولكن الصحيح أن من كان له عهد فأجله إلى أمده بالغاً ما بلغ ولو زاد على أربعة أشهر ومن ليس له أمد بالكلية فله تأجيل أربعة اشهر بقي قسم ثالث وهو من له أمديتنا إلى أقل من أربعة اشهر من يوم التأجيل وهذا يحتمل أن يلتحق بالاول فيكون أجله إلى مدته وإن قل ويحتمل أن يقال إنه يؤجل إلى أربعة اشهر لأنه أولى ممن ليس له عهد بالكلية والله تعالى أعلم وقال الامام احمد حدثنا عفان ثنا حماد عن سماك عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر فلما بلغ ذا الحليفة قال لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي فبعث بها مع علي بن أبي طالب وقد رواه الترمذي من حديث حماد بن سلمة وقال حسن غريب من حديث أنس وقد روى عبد الله بن أحمد عن لوين عن محمد بن جابر عن سماك عن حلس عن علي أن رسول الله ﷺ لما اردف أبا بكر بعلي فأخذ منه الكتاب بالجحفة رجع أبو بكر فقال يا رسول الله ﷺ نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك وهذا ضعيف الاسناد ومتنه فيه نكارة والله تعالى أعلم وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن زيد بن بثيع رجل من همدان قال سألتنا علياً بأي شيء بعثت يوم بعثه رسول الله ﷺ مع أبي بكر في الحجة قال بربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فعهدته إلى مدته ولا يحج المشركون بعد عامهم هذا وهكذا رواه الترمذي من حديث سفيان هو ابن عيينة عن أبي اسحاق السبيعي عن زيد بن بثيع عن علي بن وقال حسن صحيح ثم قال وقد رواه شعبة عن أبي اسحاق فقال عن زيد ابن أثل ورواه الثوري عن أبي اسحاق عن بعض أصحابه عن علي .

قلت ورواه ابن جرير من حديث معمر عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي وقال ابن